زاوية غائمة

لا للخنزرة

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

تم زرع قلوب خنازير في ثلاثة أشخاص في الولايات المتحدة خلال الشهور القليلة الماضية، وقوبل الأمر بالتهليل، بينما يعتبر الأمريكان الخنزير رمزا للوساخة، ورافق نبأ تلك «الزراعة»، العودة الى الحديث عن أصل الانسان، والشائع في الدوائر العلمية هو الأفارقة من جنوب الصحراء الكبرى هم نسل آدم وحواء الأصليون، ولهذا الأمر وقع خاص لدي بوصفي ناطقا باسم النوبيين والأثيوبيين والطوارق والهوتو والزولو والتوتسي والبيبسي (اكيد هناك قبيلة إفريقية تحمل هذا الاسم)، ولكن ماذا أفعل في الإمبريالية العالمية التي ظلت تستهدفني وتجهض تطلعاتي.

طلعت علينا جريدة صنداي تايمز اللندنية (لعن الله حاملها وشاريها)، قبل أيام قليلة بتقرير يقول إن الكائن الذي انحدر منه الإنسان «خنزير» كان يعيش في صحراء جنوب إفريقيا في العصر ما قبل الجيوراسي. يعني قالوا: جدكم كان قردا فسكتنا على مضض، ولكن «خنزير». لا، هذه كثيرة وكبيرة TOO MUCH.. هل يستطيع أحدكم أن يقنعني أن جد ليلي علوي وبنات كاردشيان «خنزير»؟ مستحيل. بالطبع هذا لا ينفي أن بعض الناس «خنازير» أو حلاليف ومفردها حلوف، حتى وإن كان أسلافهم «أولاد ناس».

يعني لو ترددت مثل هذه المزاعم بعد ألف سنة، وذكر العلماء وقتها أنهم عثروا على أحفوريات في بريطانيا تدل على أن أصل الإنسان «خروف» لكان ذلك معقولا، لأن الجماعة الذين عملوا على استنساخ النعجة دوللي، والجماعة التي تعمل على زرع جينات بشرية في النعاج والخنازير، لن يتوقفوا قبل أن ينتجوا كائنا هجينا تغلب عليه صفات وخصائص النعاج، وقد حكيت وكتبت من قبل عن الجهود الخيرة التي قام بها مواطن يمني لتزويج خروفه بالآنسة دوللي واتصالاته بالمسؤولين الدوليين والسفراء الأجانب في صنعاء لإتمام تلك الزيجة. ولكن ماذا نفعل مع الغرب المتغطرس؟ لقد رفضت دوللي الكبش اليمني بحجة أنه لا يجيد الانكليزية وأنه غير كفء! وواقع الأمر أن دوللي عنصرية مثل أسيادها، ورفضت الخروف الصنعاني لأنه أسمر البشرة.

على كل حال دوللي كانت هي الخاسرة، فلو أتت لتعيش بين ظهرانينا لما أحست بالغربة أو أي نوع من التمييز، لأنها كانت ستجد نفسها محاطة بملايين «النعاج» الوديعة التي تأكل التبن وتساق إلى حتوفها دون أن تقول «بغم أو باااع». نعاج مبرمجة بحيث لا تخرج من زرائبها حتى لو تركوا لها الأبواب مفتوحة.. بل وأن دوللي كانت ستحظى بمعاملة خاصة لأن النعاج عندنا وأسيادها ضعيفون أمام كل ما هو أوروبي. وعندنا يتبجح زيد أو عبيد بأن كلبه من هولندا.. طيب وأنا كلبي من أم درمان وينبح.. ويتبول على عمود الكهرباء كما الهولندي.. على كل حال سأصطحب كلبي معي إلى أمريكا بعدما تعطيني «القرعة» البطاقة الخضراء.. وهناك في أمريكا سأقوم باستنساخ كلاب كثيرة منه وإعادتها إلى الوطن العربي لتنهش لحوم النعاج الوديعة.

وإذا لم تأخذني القرعة إلى أمريكا فلربما أذهب إلى إسرائيل (الكيان الصهيوني سابقا) لأعيش في أمن وسلام في منطقة الجليل بالتحديد، حيث أقام المهاريشي يوغي قرية ضخمة «للتأمل» تتسع لسبعة آلاف شخص سيتعلمون «قتل العداوة بدلا من قتل العدو»، وتقول وكالات الأنباء أن هذه القرية «ستكون أجمل من أوسلو!!»، ولماذا أوسلو بالتحديد؟ لأنها مسقط رأس الاتفاق التعيس الذي أدى إلى قيام سلطة فلسطينية بلا سلطة على الأرض، بل هأنذا أنذر بأن أي عدوان على قرية المهاريشي سيعتبر عدوانا على لاس فيغاس، ولاشك أنكم تدركون عاقبة الاعتداء على لاس فيغاس.

وأود أن أبشر الإخوة الفلسطينيين بأن جميع مشاكلهم ستحل بقيام هذه القرية التي اسمها الرسمي «حكومة واحدة لعالم واحد».. يعني لا معنى للاستمرار في المطالبة بجلاء الإسرائيليين عن الضفة الغربية لأن الحالة ستصبح «واحدة».. ثم أن فلسطينيي الشتات الداخلي والخارجي يخضعون الآن لأكثر من ستين حكومة وسلطة.. ولكنهم وفي تلك القرية سيخضعون لحجة السلام مهاريشي يوغي وحده، الذي كان وإلى عهد قريب يوحي اسمه بأنه شخصية في أفلام الرسوم المتحركة، تماما كما كنت أعتقد أن «الأوزون» أكلة إيطالية، في حين أن ابنتي تقول أنه اسم فرقة موسيقية.

رصد أجسام مجهولة في المحيطين الهادئ والأطلسي

رصدت سفن الأسطول البحري الأمريكي أجساما طائرة مجهولة الهوية قادرة على التحرك بسهولة في الجو وفي مياه محيطات العالم على حد سواء.

ويعتقد البنتاجون أن هذا النوع الجديد من الأجسام الطائرة المجهولة يمكن أن يهدد الأمن البحري الأمريكي.

وبحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم» عن صحيفة Popular Mechanics، فإن العميد البحري الأمريكي المتقاعد تيموثي جالوديت قال إن السفينة «أوماها» سجلت في ١٥ يوليو ٢٠١٩، باستخدام الرادار ما يسمى بـ «الأجسام المجهولة» قبالة ساحل سان دييغو.

وأظهرت مقاطع فيديو صوّرتها كاميرا للرؤية الليلية تعمل بالأشعة تحت الحمراء جسما يحوم على مسافة قصيرة فوق سطح المحيط الهادئ، ثم دخل الجسم الغريب الماء متناثرا. وسجلت الكاميرا أيضا مفاوضات بين البحارة الذين طلبوا إرسال مروحية من طراز MH-60 إلى موقع الحادث. وفي وقت لاحق، في ٢٥ يوليو، لاحظ البحارة على متن ثلاث سفن أمريكية ظاهرة مماثلة.

ولم يتمكن التحقيق اللاحق الذي أجراه خبراء البنتاغون من تحديد طبيعة أو منشأ الظاهرة، ولكن تبين أن تسجيل الفيديو حقيقي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن ضباط الجمارك وحراسة الحدود الأمريكية لاحظوا عام ٢٠١٣ أجساما كروية مماثلة مجهولة الهوية بالقرب من بورتوريكو.

وقال العميد البحري المتقاعد: «يبدو على مدى ثلاث دقائق أن الجسم يطير بسرعة تتراوح بين ٤٠ و ١٢٠ ميلا في الساعة، ويدخل الماء ويخرج من المحيط الأطلسي من دون أي تباطؤ كبير، ثم تبلغ سرعته القصوى تحت الماء ٩٥ ميلا في الساعة. وينقسم الجسم المجهول أثناء الطيران إلى قسمين قبل أن يعود إلى الماء مجددا».

ويعتقد العميد البحري أنه «بما أن الأجسام الطائرة المجهولة يمكن أن تشكل تهديدا على الملاحة البحرية والغواصات الأمريكية، فمن الضروري إجراء دراسات أكثر شمولا للجزء العميق من محيطات العالم».

فوز «بنات ألفة» بجائزة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة

فاز الفيلم التونسي (بنات ألفة) للمخرجة كوثر بن هنية بجائزة أفضل فيلم طويل في مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في دورته الثامنة التي أسدل الستار عليها أمس في جنوب مصر.

كما نال الفيلم جائزة أفضل سيناريو إضافة إلى جائزة الاتحاد الأوروبي لأفضل فيلم أورومتوسطي يتناول قضايا المرأة مناصفة مع الفيلم المصري (رسائل الشيخ دراز) للمخرجة ماجي مرجان.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم (رسائل الشيخ دراز) فيما حصلت سارة سوما على جائزة أفضل إخراج عن فيلم (أرتور وديانا) من ألمانيا.

وذهبت جائزة أفضل ممثلة إلى كل من بيانكا ديلبرافو وديلفين أسعد وسفيرة موسبرج عن أدوارهما في فيلم (الجنة تحترق) من السويد.

وفي مسابقة الأفلام المصرية، فاز بالجائزة فيلم (رحلة ٤٠٤) للمخرج هاني خليفة وبطولة منى زكي ومحمد فراج ومحمد ممدوح.

ونال فيلم (مقسوم) من تأليف هيثم دبور وإخراج كوثر مختار يونس وبطولة ليلى علوي وشيرين رضا جائزة أفضل فيلم يروج للسياحة في مصر.

وفي مسابقة (أفلام ذات أثر) فاز بالجائزة فيلم (قلتلك) للمخرجة المصرية ملك الصياد، ومنحت لجنة التحكيم جائزتها لفيلم (نور عيني) من إخراج مهند دياب من مصر.

وتُوج فيلم (مبعوثة السماء) للمخرجة أمينة ماماني عبدولاي بجائزة مسابقة الأفلام القصيرة، وهو إنتاج مشترك بين النيجر وبوركينا فاسو ورواندا، فيما ذهبت جائزة أفضل إخراج للبنانية الفرنسية داليا نيمليتش عن فيلم (بتتذكري).

وكان برنامج المهرجان الذي انطلق في ٢١ أبريل قد عرض ٧٦ فيلما من أكثر من ٣٠ دولة.

رجل مصاب بالسرطان.. نمت رموشه بطريقة نادرة

عانى رجل إسباني من عرض جانبي غريب ينجم عن تناول الأدوية التي يتم استخدامها في معالجة السرطان حيث غدت رموشه طويلة للغاية.

وقال الأطباء: «إن هذا العرض عادة ما يظهر خلال الأشهر الأولى من العلاج ويختفي عند التوقف، إذا لزم الأمر، يوصى بقص الرموش لمنع نموها بشكل خاطئ، مما قد يؤدي إلى مضاعفات بصرية، مثل تآكل القرنية أو التقرحات».

وبحسب صحيفة «الصن» البريطانية، نتجت حالة الرجل الذي يعاني من سرطان الأمعاء بعد تناوله لعقار يدعى «بانيتومواب».

ويسبب هذا الدواء مشاكل جلدية لدى حوالي ٨٠ بالمائة من المرضى، لكن النمو الكبير في طول رموش العين يعتبر نادرا.

وراجع الرجل قسم الأمراض الجلدية في المستشفى بسبب ظهور كبير للحبوب على صدره وظهره، ولاحظ الأطباء أيضا تأثير الدواء على رموشه أثناء فحصه.

وعادة ما تكون الحالة غير ضارة، ولكنها يمكن أن تتسبب في نمو الرموش في الاتجاه الخاطئ نحو مقلة العين، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تلف الطبقة الخارجية للعين ويؤدي إلى تقرحات وفقدان البصر والعمى في الحالات الشديدة.

نافذة فنية

إبراهيم حبيب

حفل لماجدة الرومي في مصر: أحيت الفنانة ماجدة الرومي مساء الخميس حفلا في مصر في ساحة قصر عابدين، حضره كبار رجال الدولة ورجال الاعمال والسياسة وسيدات الاعمال. وقاد الفرقة الموسيقية الموسيقار العالمي نادر العباسي، وبلغ عدد المدعوين ألف مدعوٍ... ماجدة الرومي.. أيقونة الفن الراقي.

طبيب مصري يفجر مفاجأة صادمة: في لقاء تلفزيوني في برنامج صالة التحرير قال طبيب مصري ان غزارة الاعمال الفنية تصيب الفنان بمرض الزهايمر، وقد ظهرت هذه الأعراض على الفنان صلاح السعدني في آخر سنوات حياته، رغم أن التقارير الطبية الحديثة قللت من شدة المرض، واكد أن العديد من الممثلين المصريين اصيبوا بمرض الزهايمر بسبب معايشتهم لأدوارهم السينمائية خارج العمل.... الله يستر.

عبد المجيد عبدالله نجم الغناء الخليجي: في ظاهرة فنية لم تحدث من قبل كأن يحقق أي فنان خليجي او عربي مثل هذا الاقبال الجارف لحفلاته، فقد اعلنت الشركة المنظمة لحفل عبدالمجيد عبدالله في الكويت انها سوف تضيف ليلة ثالثة الى حفل عبدالمجيد، لتكون أيام الحفلات كالآتي: يوم ٩ و١٠ و١١ مايو القادم. ويؤكد هذا الإقبال نجومية عبدالمجيد عبد الله لدى الجيل الحالي، وهو يستحق هذه الصدارة فقد قدم رؤيته وشخصيته الغنائية الخاصة واثبتت بعد نظره... أنا سعيد لنجاحه وتفرده فهو يستحق ذلك.

حكايات فنية - أربع مطربات بحرينيات من دون فرصة للظهور: عندما بدا الحراك الفني في السعودية اعطى الفرصة لظهور العديد من الأصوات النسائية التي وجدت طريقها إلى التواجد. واشتهر بعضهن وشق طريقهن، وهذه هي المعادلة الصحيحة لإبراز المواهب والتي منحت الفرصة أمامها لتجد طريقها إلى عالم الأغنية. في البحرين الفرصة الحقيقية معدومة تماما، لدينا الأصوات النسائية الجميلة التي لا تجد الفرصة او الدعم بأي شكل من الأشكال. من مدة استمعت إلى فنانة شابة في أحد البرامج التلفزيونية المهتمة بالمواهب الشابة. وهي تملك صوتا جميلا اعجبت به اللجنة والمستمعون. وكتبت عنها طالبا مساعدتها، لكن لا حياة لمن تنادي. اتمنى الا نفقد هذا الصوت بإهمالنا وعدم تقديم الدعم اللازم. كما أن هناك ثلاث مطربات يظهرن بين فترات متباعدة. ورغم اننا نقيم حفلات، لكن لا يفكر أحد من القائمين في إشراك هذه الاصوات الجميلة فيها. من دون شك امام الشاب فرصة أكبر في التحرك هنا وهناك، لكن الفتاة الصغيرة تحتاج إلى رعاية ودعم في بداية مشوارها حتى يشتد عودها وتصبح في وضع يمكنها من تحديد طريقها الفني ومكان وجودها. أن نترك كل موهبة في مهب الريح فهذا أمر لا يخلق لدينا نهضة فنية. حان الآن أن نحدد الطريقة لدعم المواهب الفنية البحرينية وإعطاءها الفرصة للظهور والتواجد، واولها اعتماد هذه المواهب كمطربات في فرقة البحرين للموسيقى وعدم التذرع بالميزانية وقلة الإمكانيات، فهذه الأعذار غير مقبولة لدى الكثير من البحرينيين. على الجهات المسئولة وضع خطة لهذه الاصوات الشابة التي لا تعوض إذا تركناها هكذا بدون رعاية. والملاحظة التي أراها أننا لا نحسب حساب السنين هنا في البحرين ومن الممكن أن نترك الموهبة وهي في العشرينات حتى تصل الى الاربعينات وتفقد بعضا من قوة الصوت والشكل والدافع وتغني في مسلسل بحريني تراثي وهي في الاربعينات وتنتهي الحكاية. في الحقيقة نحن نسد كل الطرق في ظهور المواهب البحرينية وبامتياز. تحركوا يا سادة.

من جماليات النصوص الغنائية أغنية (اليوم يمكن) كلمات لطفي زيني لحن وغناء طلال مداح-اليوم

يمكن تقولي يا نفس أنك سعيدة
تشهد على صدق قولي دقات قلبي الجديدة
خمسة وسبعون عاما مرت وسط الزحام
ليلي ونهاري وقلبي أصبح يحب الظلام

المحامي حسن رضي: التاريخ القضائي في البحرين شهد قفزات مُطورة

كتبت: زينب إسماعيل

تصوير - رضا جميل

أكد المحامي د. حسن رضي أن التاريخ القضائي في البحرين شهد تطورا غير معتاد، حيث تضمن العديد من القفزات التي أسهمت في تطوره.

جاء ذلك ضمن محاضرة «تاريخ القضاء في البحرين» أقيمت الأربعاء (١٧ أبريل ٢٠٢٤) بمجلس بن رجب الثقافي، حيث استضاف خلالها مجموعة من الطلبة الزائرين من كلية كارلتون بولاية مينيسوتا الأمريكية، وذلك في زيارة لمملكة البحرين كجزء من برنامجهم الدراسي الخارجي «التاريخ والثقافة والتجارة: إفريقيا والخليج العربي».

ويزور الطلبة الزائرون المملكة بعد الإمارات، حيث تستمر رحلتهم في منطقة الخليج العربي ٣ أسابيع، لينتقلوا إلى القارة الإفريقية ضمن جولة تستمر ٧ أسابيع.

وذكر المحامي حسن رضي أن «التاريخ القضائي في البحرين يمكن تقسيمه الى مراحل مختلفة، فالمرحلة القضائية الأولى كانت تعتمد على القوانين الشرعية، حيث كان ينتخب كوادر رفيعة المستوى على علم ودراية بالفقه الشرعي، ويتصفون بالصدق والأمانة»، واضاف «هذه الفترة القضائية لم تكن تعتمد على التطور القضائي، بل تطبق الشريعة الإلهية كما هي. إذ إن القضاء البحريني في هذه الفترة كان مستقلا معتمدا على الشريعة الإلهية وليس القوانين العلمانية».

وأوضح أن «القوانين القضائية في المرحلة الأولى تشمل كل متعلقات الحياة اليومية بما فيها القوانين المنظمة للحياة الاقتصادية».

وتحدث المحامي رضي عن «المرحلة القضائية الثانية التي استمرت حتى بدايات القرن الماضي، حيث تم إضافة عناصر جديدة للقضاء، والتي تتمثل في رئيس القبيلة – وهو شخص موثوق به في قبيلته- والذي كان يدير مجلس قضائي يتم تأسيسه داخل قبيلته أو بالتحالف مع قبائل أخرى». وتابع بالقول «هي حقبة أكثر ترحابا للمعاهدات البريطانية، وهي عنصر جديد تم إضافته إلى التنظيم القضائي».

كما تطرق إلى «حقبة تأسيس المجلس العرفي، وهو المجلس المهتم بالمنازعات التجارية، وهي الحقبة الأكثر أهمية قضائيا، والتي تستمر حتى حقبة العشرينيات من القرن نفسه».

وبين «خلال هذه المرحلة تم تأسيس المجلس العرفي، وهو مجلس قضائي يتم الاعتماد عليه بشكل أساسي. ويتم تشكيله من قبل ٤ أعضاء على الأقل، و٦ أعضاء على الأكثر. كان المجلس يختص بحل الخلافات بين السكان المحليين أو الأجانب أو الشركات التجارية».

وأردف قائلا: «في عام ١٩١٩، منح المجلس العرفي صلاحيات أكبر وبدأ بمتابعة المؤسسات القضائية المختلفة، حيث تم تأسيس محاكم «رئيسية وجزئية ومشتركة» ومحكمة أخرى يطلق عليها اسم محكمة القاضي. كانت المحاكم هذه تحل الخلافات ما بين المواطنين والأجانب أو المواطنين أنفسهم ولها سلطات بإصدار الأحكام القضائية».

تدهور جودة الهواء في تركيا بسبب السحب الترابية الصحراوية

تدهورت جودة الهواء في عدة مدن ومحافظات في تركيا بسبب السحب الترابية الصحراوية، مما دفع هيئة الأرصاد الى التحذير من المخاطر المتعلقة بالصحة والنقل.

ونقلت وكالة الاناضول التركية للأنباء عن خبراء القول إنه يتعين على الأشخاص الذين يعانون من أمراض تنفسية تجنب الخروج.

وقالت الاناضول إن الرؤية على الطرق تراجعت بصورة كبيرة في عدة مناطق، تشمل العاصمة أنقرة، بسبب الضباب.

وتؤثر السحب الترابية على جودة الهواء في مدينة إسطنبول ومدينة إزمير.

وأشارت الاناضول إلى أن الخبراء يتوقعون أن يبقى الضباب خلال مطلع الأسبوع.

من ناحية أخرى، أعلنت مدينة جانقري عبر منصة «إكس» إغلاق المدارس أمس، بعد ساعات من التحذير من مخاطر مرتبطة بالصحة واضطراب محتمل لحركة النقل.